

5 نواب أمريكيين يطالبون بالحزم مع السعودية

طالب خمسة أعضاء بارزين بمجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس دونالد ترامب بوقف المباحثات الجارية مع السعودية في مجال الطاقة النووية للأغراض المدنية، وذلك في أعقاب مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

وقال الأعضاء الخمسة في رسالة إلى ترامب إن التفاصيل التي كشفت بشأن مقتل خاشقجي والتصرفات السعودية في اليمن ولبنان تثير القلق حيال قرارات صناع القرار الحاليين بالسعودية، وقالت مصادر في واشنطن إن النبرة تجاه السعودية تزداد حدة وتشددًا بمرور الوقت، بحسب ما جاء في نص هذه الرسالة، مشيرة إلى أن الأعضاء الخمسة الجمهوريين في الكونجرس يؤكدون وجود قلق كبير تجاه صناع القرار في السعودية بشأن إصدار الأحكام أو فيما يخص الشفافية أو محاسبة الذين يقومون بأخطاء.

وقبل نحو أسبوع، قال عضو مجلس النواب الأمريكي جيمس ماكجفرن إن مجموعة من المشرعين الجمهوريين والديمقراطيين طرحوا مشروع قانون في المجلس من شأنه وقف معظم مبيعات الأسلحة للسعودية رداً على مقتل خاشقجي. ويشمل المشروع حظراً على المساعدة في مجالات الأمن والمخابرات والتدريب والعناد، دون أن يمتد إلى أنشطة متعلقة بحماية المواقع الدبلوماسية التابعة للولايات المتحدة أو الدبلوماسيين

وفي سياق متصل، دعت صحيفة واشنطن بوست الكونجرس الأمريكي إلى فرض عقوبات على المسؤولين عن مقتل خاشقجي، بمن فيهم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في حال ثبوت مسؤوليته، قبل إعادة تشكيل العلاقات الأمريكية مع السعودية. وأوضحت الصحيفة الأمريكية أن هناك الكثير من المعلومات التي لم يتم الكشف عنها بعد أربعة أسابيع من مقتل خاشقجي، بما في ذلك ما الذي حدث لجثته.